

وان منكم الا اوليها فهنيئا لمن نجاه الله لان من الناس من  
يجوز الصراط ولا يجس باهوال ولا يرى ناراً ولا ما يريعه  
واذا سئل يقول ابن الصراط فيقال قد جزت من غير مشقة  
برحمة الله تعالى وفضله وشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم  
ثم تنصب الموازين وتوزن الحسنات والسيئات فهنيئا لمن  
ثقلت موازينه وتحسان خفت روي انه يوتي بالرجل معه  
تسعة وتسعون سجلاً كل سجل مد البصر فيها خطاياهم وذنوبهم  
فتوضع في كفة الميزان فيخرج له قرطاس مثل الاثلة فيه  
شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في كفة الاخرى  
فتخرج على ذنوبهم كلها فقد نقل ان لا اله الا الله محمد رسول الله  
لو وضعت في كفة ووضع في مقابلتها السموات والارض  
لرجمت عليهن لا اله الا الله محمد رسول الله فانها خفيفة على اللسان  
ثقيلة في الميزان ثم تتطاير الاليت فمنهم من يوتي كتابه بيمينه  
فيحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى اهله مسروراً ومنهم بضد  
ذلك وفي الخبر اذا اراد الله تعالى محاسبة الخلايق نادى بناد  
من قبل الله تعالى ابن النبي القرشي العربي الامي فيقوم نبينا  
وجيبينا وشفيعنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيحمد الله تعالى  
ويثني عليه ويسأله ان لا يفضح امته فيقول الله تعالى يا جيبني

يا محمد اعرض امك فيعرضهم ويطلب من الله ان يحاسبهم حساباً  
يسيراً فاذا احاسبهم حساباً يسيراً رجعوا الى اخوانهم المؤمنين فحين  
مسرودين وامان اوتي كتابه وراه ظههم فسوف يدعون ثورا ويصلي  
سعيماً ثم ان سيدنا ومولانا وجيبنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم  
يشفع في عصاة امته فيخرجون ويدخلون الجنة فاذا دخل  
اهل الجنة الجنة واهل النار النار وهم الكافرون بالله ورسوله ينادي  
ساد من قبل الله تعالى يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل  
النار خلود بالموت فاهل النار فيها مخلدون واهل الجنة  
في نعيمها يتقلبون وفي لذاتها يتلذذون وفيها ما يشتهون ابد  
الآبدين مادام رب العالمين فمن اراد الجنة ونعيمها والجوار  
على الصراط والحساب اليسير فليبادر لما فيه رضا خالقهم وولاه  
من الفريض والنوافل والافعال الصالحة والاعمال الناجحة وابتاع  
سنة سيد المرسلين الغرام والطريقة الزهرا والاكثار من قول  
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها مفتاح الجنة  
ومن عذاب الله وقاية وجنة لقوله صلى الله عليه وسلم من قال  
لا اله الا الله محمد رسول الله خالصاً مخلصاً من قلبه دخل الجنة  
وهي العروة الوثقى والنجاة من الشقا وكلمة الاخلاص والتقوى  
كلمة النور والتوحيد وكلمة الرحمة والنعمة والمزيد من قالها